ليبيا: تبادل ثالث للأسرى بين الحكومة الشرعية ومليشيا حفتر

نفذت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة "5+5"، عملية تبادل ثالثة للأسرى بين الحكومة الشرعية ومليشيا الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر، وفق عضو في اللجنة.

وقال عضو اللجنة العسكرية عن الحكومة الليبية، العميد مختار نقاصة، للأناضول: "استبدلنا 27 أسيرا تابعا لمليشيا حفتر مقابل 8 من قواتنا".

وأضاف: "جرت العملية في منطقة الشويرف (417 كم جنوب العاصمة طرابلس)، بحضور وفدين من اللجنة العسكرية المشتركة، وأعيان من مناطق مختلفة".

وهذه هي عملية التبادل الثالثة للأسرى بعد عمليتين شملتا 54 أسيرا، هم 16 من قوات الحكومة و38 من مليشيا حفتر.

وتضم اللجنة العسكرية المشتركة 5 أعضاء من الحكومة، المعترف بها دوليا، و5 من طرف مليشيا حفتر.

ويسود ليبيا، منذ 23 أكتوبر الماضي، وقف لإطلاق النار تخرقه مليشيا حفتر من آن إلى آخر، بالرغم من تحقيق الفرقاء تقدما على المستويين السياسي والعسكري نحو حل النزاع سلميا.

ومنذ سنوات، يعاني البلد الغني بالنفط صراعا مسلحا، فبدعم من دول عربية وغربية، تنازع مليشيا حفتر الحكومة على الشرعية والسلطة، ما أسقط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي.

سودانيات يطالبن بحذف لوحة «خلق آدم» من كتاب دراسي

البرهان يطلع واشنطن على التوترات الحدودية مع إثيوبيا

عناصر من الجيش السوداني

أطلع رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، عبد الفتاح البرهان، واشنطن على التوترات الحدودية مع إثيوبيا.

جاء ذلك خلال استقبال البرهان، وزير الخزانة الأمريكية ستيفن مونشن، بالقصر الرئاسي في الخرطوم، حسب بيان "إعلام مجلس السيادة" اطلعت عليه الأناضول.

وأوضح البيان أن البرهان أطلع الوزير الأمريكي على "موقف السودان من التوترات الحدودية مع الجارة إثيوبيا". وأضاف: "ما قامت به القوات المسلحة السودانية، هو إعادة انتشار داخل الحدود".

وأكد البرهان بحسب البيان، "حرص السودان على معالجة الخلافات بالتفاوض والحوار". وفي 28 ديسمبر الماضي، أعلن مصدر بالجيش السوداني، للأناضول، استعادة أرض فقدتها بلاده منذ 20 عاما في منطقة "الفشقة" الحدودية مع إثيوبيا، مؤكدا أن الجيش سيستعيد ما تبقى من أراض بـ"طرق أخرى".

نفذت العشرات من السودانيات، وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التربية والتعليم في العاصمة الخرطوم، للمطالبة بحذف لوحة للفنان الإيطالي، مايكل أنجلو (1475: 1564)، حول "خلق آدم" من كتاب دراسي.

وأفاد مراسل الأناضول بأن المحتجات، وهن معلمات وداعيات، حملن لافتات مكتوب عليها: "السودان بلد القرآن ومايكل أنجلو لا يمثلني"، و"الدين خط أحمر لا للمناهج الكفرية".

كما رددن هتافات تطالب بإقالة مدير المناهج والبحث التربوي في الوزارة، عمر أحمد القراي.

وقالت الداعية السودانية، عوضية عبد القادر مصطفى، إحدى المشاركات في الوقفة الاحتجاجية، للأناضول: "نقف ليس من أجل الرغيف (الخبز)، ولا من أجل الغاز، ولكن من أجل ديننا".

وأوضحت أن الهدف من الوقفة الاحتجاجية هو تغيير المناهج التعليمية في السودان، وإعادتها إلى الوضع القديم.

وتابعت: "لا نريد أن تتغير أفكار أولادنا ويتغير دينهم، لقد درست منذ الستينيات وأعرف لوحات مايكل أنجلو وماذا يريد، هو حر أن يرسم ما يشاء وفق معتقداته، ولكن لماذا يريدون أن يعتنق أولادنا أفكاره (؟)".

والأسبوع الماضي، أثارت لوحة "خلق آدم"، التي وضعت في كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي، موجة من الغضب في الشارع السوداني استهدفت مدير المناهج والبحث التربوي.

ورفض "القراي"، في 29 ديسمبر الماضي، حملة شُنت ضده في مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المساجد ودور العبادة، ووصفها بأنها جائرة وغير نزيهة وغير شريفة الخصومة، وفق وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وأفاد بأن صورة لوحة "خلق آدم" لمايكل أنجلو ليست مُعرفة ولا مشروحة في الكتاب الدراسي، وإنما جاءت ضمن نماذج للوحات فنية عديدة .

وأفتى مجمع الفقه الإسلامي بالسودان، في 29 ديسمبر الماضي، بتحريم تدريس كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي، معتبرا أنه "يشتمل على مخالفات خطيرة وعظيمة، منها الإساءة القبيحة للذات الإلهية وتصويرها مجسدة للتلاميذ".

أديس أبابا تتهم الخرطوم بـ«غزو» أراضيها وانتهاك اتفاق 1972

اتهمت إثيوبيا، السودان بغزو أراضيها وانتهاك الاتفاق الموقع بين البلدين عام 1972 بخصوص المسائل الحدودية.

وقال إبراهيم إندريس، عضو لجنة الحدود المشتركة بين إثيوبيا والسودان، في تصريح للصحفيين، اليوم، إن السودان انتهكت الاتفاق الموقع بين البلدين عام 1972 بشأن القضايا الحدودية.

وأضاف إندريس، الممثل عن الجانب الإثيوبي، إن الاتفاق يدعو إلى استمرار الوضع على الأرض لحين توصل البلدين إلى حل ودي لمسألة الحدود بينهما.

وتابع موضحا أن السودان انتهكت الاتفاق بغزو الأراضي الإثيوبية، ما أدى لنزوح المواطنين، وألحق أضرارا بالمنتجات الزراعية للمزارعين الإثيوبيين.

ودعت اللجنة الحكومة الإثيوبية للالتزام بالقانون الدولي والاتفاق الموقع بين البلدين عام 1972، وأكدت أيضا على ضرورة إيجاد حل للمشكلة عبر الحوار. وتتهم الخرطوم الجيش الإثيوبي بدعم هذه العصابات، لكن أديس أبابا تنفي ذلك.

السودان يوقع رسمياً الاتفاق الإبراهيمي للسلام مع الكيان الصهيوني

وقعت الحكومة السودانية، الاتفاق الإبراهيمي للسلام مع إسرائيل، الذي انضم إليه في أكتوبر () الماضي بوساطة من الولايات المتحدة.

ووفق بيان للحكومة السودانية، فقد وقع وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري الاتفاق مع وزير المالية الأمريكي ستيفن منوشين، الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط وأفريقيا.

واعتبر الوزير السوداني أن هذه الخطوة مهمة لأنها تؤكد الثقة في أن السلام سيعزز تقارب ومصالح الشعوب وسيبني علاقات بينها.

وأشار إلى أن التفاهم ضمان لإنشاء علاقات دبلوماسية بين كل دول المنطقة من أجل مستقبل أفضل للأجيال المقبلة.

وعقب إعلان تطبيع العلاقات مع إسرائيل، خرج السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ما يعني رفع العقوبات الاقتصادية.

ووقع السودان مع الولايات المتحدة مذكرة تفاهم لتسهيل تصفية ديونه للبنك الدولي، ما يتيح له الوصول إلى تمويل هذه المؤسسة.

إصابة 3 فلسطينيين في اعتداء للمستوطنين بالضفة

أُصيب 3 فلسطينيين، أمس الخميس، برضوض، خلال مواجهات مع مستوطنين، وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال جهاد القاق، الناشط في مواجهة الاستيطان الإسرائيلي في بلدة كفر مالك، شرقي مدينة رام الله، إن مجموعة من المستوطنين اعتدوا على مزارعين من البلدة، بالعصي والحجارة، وأطلقوا الرصاص الحي في الهواء.

وأوضح في حديث لوكالة الأناضول، أن عراكا وقع بين الجانبين، تدخل على إثره الجيش الإسرائيلي مستخدما قنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت. وأشار إلى أن ثلاثة مزارعين، أُصيبوا برضوض مختلفة جراء الاعتداء، تم تقديم العلاج لهم ميدانيا.

وأوضح أن الاعتداء وقع جراء محاولة مزارعين الوصول لأراضيهم لحراثتها وزراعتها. ومنذ عدة أسابيع، تندلع مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين وبحماية الجيش الإسرائيلي في بلدة كفر مالك، عقب بناء بؤرة استيطانية على أراضيها.

وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية، إلى وجود نحو 650 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة، يسكنون في 164 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية.

قطر بعد المصالحة: المشاكل مع الدول الأطراف مختلفة وستأخذ وقتها

قال وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن إنهاء الأزمة الخليجية تم عبر الاتفاق على "مبادئ أساسية لتجاوز الخلاف"، وإن المشاكل بين بلاده والدول الأطراف "مختلفة في طبيعتها"، وبالتالي عملية التعامل معها "ستأخذ وقتها".

واستضافت مدينة العُلا شمال غربي السعودية، القمة الخليجية الحادية والأربعين، والتي شهدت الإعلان عن انتهاء أزمة خليجية استمرت منذ 2017 بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

وأضاف "آل ثاني"، في تصريحات لقناة "الجزيرة" القطرية نُشرت عبر "تويتر"، أن "الأزمة الخليجية كانت وضعا استثنائيا لسنوات مضت، والحل انتصار لمجلس التعاون الخليجي".

وتابع: "اتفقنا على مبادئ أساسية لتجاوز الخلاف الحالي وقواعد لحوكمة علاقات الدول مستقبلا، وأساسيات الاتفاق (هي) عدم المساس بأي دولة أو التدخل بشؤونها أو تهديد أمن الإقليم".

وأفاد بأنه "لم يتم الاتفاق على نشر البيان (الخاص بالمصالحة)، ولكن فيه مبادئ أساسية تم توضيحها والقواعد المحددة لبيان العلا (هي) قواعد عامة ومبادئ رئيسية ونشرها من عدمه لم يتم بحثه".

وأضاف: "لا أعرف (سبب) مدى اهتمام باقي الدول بنشر البيان النهائي للقمة ولا إحراج فيه لأي دولة".

رئيس تونس يدعو لحشد جهود العالم لمعالجة أسباب النزاعات

قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، إن "الأمم المتحدة مطالبة بالمساهمة الفاعلة والناجعة في معالجة الأسباب العميقة للهشاشة المهددة للأمن والسلم والمؤدية إلى العنف وتفشي النزاعات في العالم."

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الأمن، عبر دائر تلفزيونية مغلقة، حول "تحديات الحفاظ على السلام والأمن في السياقات الهشة"، برئاسة سعيد، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لأعمال المجلس، في يناير الجاري.

وأضاف: "من الضروري تعبئة جهود جميع الدول وكل الجهات المسؤولة، وفي مقدمها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها وشركاؤها والمؤسسات المالية الدولية والدول المانحة، لصياغة استراتيجيات شاملة لبناء السلام في العالم".

وتابع: على مجلس الأمن، انطلاقا من مسؤولياته، أن يقدم مزيدا من الدعم لمبادرات منع نشوب النزاعات ودفع الجهود الوطنية والدولية والأممية لتعزيز التنمية وضمان مقومات العيش الكريم لجميع الفئات والأشخاص في كل أنحاء العالم".

وخلال الجلسة، حذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من أن الاحتياجات الإنسانية في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية (1939–1945). وأردف سعيد: "لا أمن ولا سلام دون تنمية شاملة وعادلة ومندمجة ومستدامة تحفظ كرامة الإنسان أين ما كان وتمكن سائر الشعوب من كل حقوقها وفي مقدمتها حقها في التنمية".

سورية: مقتل طفلين بألغام عناصر «ي ب ك» في تل أبيض

قالت مصادر أمنية سورية، إن طفلين شقيقين قتلا في تفجير ألغام أرضية زرعها عناصر تنظيم "ي ب ك/بي كا كا" الإرهابي على إحدى الطرقات في مدينة تل أبيض شمالي سوريا.

وأضافت المصادر للأناضول، أن "عناصر من المنظمة تسللت، الإثنين، إلى خلف خطوط التماس جنوبي تل أبيض، وزرعت ألغاما يتم التحكم بها عن بعد وفجرت إحدى تلك الألغام بشاحنة كانت تقل عائلة في طريقها لري أرضها الزراعية".

ووفق المصادر، "أسفر التفجير عن مقتل طفلين أحدهما يدعى واثق (10 أعوام)، وأخيه محمد (14 عاما)".

كما أصيب في الانفجار، بحسب المصادر، "سائق الشاحنة الذي نجا من الموت بعد إسعافه إلى المشفى من قبل مقاتلي الجيش التركي المتمركزين في المنطقة".

هادي: «الحوثي» تهدد الملاحة الدولية وتستهدف المدنيين باليمن

القتال في اليمن

اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، جماعة الحوثي بتعطيل الملاحة الدولية واستهداف المدنيين في البلاد.

جاء ذلك خلال لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، في الرياض، وفق وكالة الأنباء الرسمية "سبأ".

وقال هادي: "جماعة الحوثي تنفذ أجندة إيران لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة وتعطيل الملاحة الدولية، إضافة إلى استهداف المدنيين".

واستشهد هادي بـ"الهجوم على مطار العاصمة المؤقتة عدن (جنوب)، بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة إلى المدينة، ما أسفر عن مقتل 27 شخصا وإصابة أكثر من مئة آخرين".

كما أدان الرئيس اليمني، نشاط السفير الإيراني لدى الحوثيين في صنعاء، حسن إيرلو، معتبرا تواجده في البلاد "مخالفا للأعراف والقوانين الدبلوماسية والدولية".

وحتى الساعة 13:30 ت.غ، لم تصدر إيران أو جماعة الحوثي أي إفادات رسمية بشأن ما أورده الرئيس اليمني.

بدوره، تطلع غريفيث إلى إجراء زيارة مرتقبة لعدن، من أجل دعم جهود الحكومة اليمنية، بحسب المصدر ذاته.

والثلاثاء، وصل المبعوث الأممي، إلى الرياض لإجراء مباحثات مع الرئيس هادي، بشأن الأزمة اليمنية.

وفي ديسمبر الماضي، أدت حكومة مناصفة بين محافظات الشمال والجنوب اليمين الدستورية أمام الرئيس اليمني بالرياض، إذ تتألف من 24 حقيبة وزارية، حصل المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا، على 5 منها.

ويشهد اليمن، منذ 6 سنوات، حربا بين القوات الحكومية، مدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، وبين الحوثيين المدعومين من إيران من جهة أخرى، والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.